

أدب الكاتب

وتقول : (أَحَشَفَاءٌ وَسُوءَ كَرِيْلَةٌ) أي : أتجمع عَلايَّ هذين والكريْلَةُ مثل
الجلِيسَةِ والرَّكْبَةِ وهو (الأُرْبَانُ) (والأُرْبُونُ) (والعُرْبَانُ) (والعُرْبُونُ)
(ولا يقال الرُّبُونُ وهو (الفَالُودُ) (والفَالُودَقُ) (والزُّمَّاءُ وَرَدُ) ()
والقِرْقِسُ) للجرس وهو (الرُّزْدَاقُ) ولا يقال الرُّسْتِاقُ وهو (الشُّفَارِجُ)
للذي تسميه العامة الفَيْشَفَارِجُ .

(وَجَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحِّحِ وَالرَّيْحِ) أي : جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه 435
الريح ولا يقال الضَّحَّيْحُ والضح : الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرَّباءَ : .
(غَدَاً أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الضَّحِّحِ وَاسْتَقْبَلَهُ
الشَّمْسُ أَخْضَرُ) .

ويقال : (قَدِ قَوَّزَعَ الدِّيكُ) ولا يقال قنزع (وهذه دابة لا تُرَادِفُ) ولا يقال
تُرْدِفُ (وقد عَارَسَ) الطَّالِيمُ يُعَارَسُ عِرَاراً إذا صاح ولا يقال عَرَسَ (وهي
الكُلَيْبَةُ) ولا يقال الكُلُوةُ .

ويقال (قَدِ نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ) أي : ألقاها عنه ولا يقال نَثَرَ دِرْعَهُ ويقال : (هو
مُضْطَلِعٌ بِحَمْلِهِ) أي : قَوِيٌّ عليه وهو مفتعل من الضَّلَاعَةِ ولا يقال مُطَّلِعٌ .
ويقال : (مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ) ولا يقال : ما به من الطيبة .

وقال بعضهم وهو أبو حاتم : الحَلِيبُ اللَّابُ) هو النبت الذي تسميه العامة لبلاياً وروى
في كتاب 436 سيبويه أنه الحَلِيبُ الذي تعتاده الأطباء يقال : تَيْسُ حُلَيْبٍ قال
الأصمعي : الحَلِيبُ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَيْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْدَسُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا
لَبَنٌ إِذَا قُطِعَ شَيْءٌ